

نور على الدرب 782 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب -

[00:00:40](#)

الشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. عودة على رسالة وصلت الى

برنامج من القنفذة وباعتتها احدي اخواتنا المستمعات تقول ام علي ام علي عرضنا لها قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسألوا -

[00:01:00](#)

فضيلتكم شيخ صالح وتقول في رمضان وفي احد الاعوام كنا مسافرين ونحن صائمين وقد حان وقت المغرب ونحن في الطريق ولم

اسمع اي اذان فافطرننا مع موعد افطارنا في بلدتنا وبعد ذلك بدقائق سمعنا صوت اذان المغرب فضيلة الشيخ - [00:01:20](#)

كلفة صحيح ام نعيد صيام ذلك اليوم لجهلنا بموعد الافطار. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان موعد الافطار هو غروب الشمس قوله تعالى واتموا الصيام الى الليل -

[00:01:40](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وهربت الشمس فقد افطر الصائم هذا هو موعد

الافطار. فاذا كنتم افطرتم قبل غروب الشمس ولو بدقائق فانكم لم تكملوا هذا اليوم. فعليكم بقضائه. لانه لم يكمل - [00:02:00](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ابو عمر من جمهورية مصر العربية ومقيم في جدة بعث بسؤال يقول قد اضطررت الى قاضيا

بمبلغ من المال بحاجته الشديدة الى ذلك. واتفقت مع صاحب المال على ان اقوم بالسداد على اقساط. ولكنه اشترط علي -

[00:02:20](#)

قبل ان يعطيني المال ان ادفع فائدة على هذا المال عند السداد. وانا عندما اخذته منه كانت نيّتي ان ارد له اثر القرض فقط ولا ادفع

له الفائدة حتى لا اقع في الربا. فهل هذا جائز ام بذلك اكون قد احللت بالاتفاق مع - [00:02:40](#)

بدون ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيرا. القرض بالفائدة ربا صريح. قال صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا. واجمع اهل العلم

على ذلك فهذا القرض الذي ذكرته انه اشترط عليك ان ترد عليه زيادة عند الوفاء هذا ربا صريح وهذا الشرط - [00:03:00](#)

باطل ولا يجوز له ان يأخذ الا رأس ماله فقط ولا يجوز لك ان تدفع له الزيادة لانها ربا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله

اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه. فعليك ان تنصحه وان تخوفه بالله تخبره ان هذا ربا - [00:03:20](#)

ان هذا الشرط باطل قال صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط وهذا شرط ليس في كتاب

الله عليك ان تعظه وان تذكره فان امتثل الحمد لله والا فانه ليس له الا رأس ما له الذي دفعه اليك. فعليك ان تخاصمه - [00:03:40](#)

او الى المحكمة الشرعية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول مستمع من السودان من الخرطوم علي حمزة يقول في لسؤال

الله اذا انتقض وضوء الخطيب يوم الجمعة اثناء الخطبة او بعدها هل ينتظره المصلون حتى يتوضأ ام يقدم شخصا اخر - [00:04:00](#)

يصلي بهم كلا الامرين جائز. الحمد لله. ان انتظروه حتى يتوضأ ويعود ويصلي بهم فلا بأس. وان وكل واحد يصلح للصلاة بهم فلا مانع من ذلك خصوصا اذا خشي ان يتأخر عنهم فكلما الامرين جائز والحمد لله الحمد لله نعم جزاكم الله خيرا هل - [00:04:20](#)

العبادات المفروضة على الامم السابقة مثل الصوم والزكاة والصلاة شبيهة من حيث كيفية ادائها وتوقيتها عبادتنا او ان لها صفة اخرى. لا يلزم ذلك قد تكون من جنس عبادتنا وقد تختلف عنها الله اعلم بذلك. هذا يحتاج الى - [00:04:40](#)

دليل على معرفة الفروق بين عبادات هذه الامة وعبادات من قبلها ولكن كل العبادات الشرعية المقصود بها وجه الله عز وجل التقرب اليه وان اختلفت مواقيتها واختلفت صفاتها الا ان القصد منها هو افراد الله جل وعلا بالعبادة - [00:05:00](#)

التقرب اليه بما شرعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اودع لدي احد الاشخاص مبلغ يسير من المال ومضى على فذلك قرابة سبع سنوات ولم يعد لاستلامه. تعرفت على عنوانه وارسلت اليه اطلب توجيهه لي في كيفية التصرف - [00:05:20](#)

فالمبلغ ولم اطلق ولم اتلقى منه الرد حتى الان. هذا الشخص شيخ طاعن في السن يعمل في الانفاق على صيانة بيوت وايضا على الفقراء ويقيموا خارج البلاد. لا زلت احتفظ بالمبلغ ولا ادري ماذا افعل وجهوني اياكم الله. يجب - [00:05:40](#)

عليك الاحتفاظ بالمبلغ لانه امانة عندك حتى يطلبه صاحبه او تتمكن انت من ايصاله اليه. المهم ان عهدته عليك ما دام عندك الى ان يطلبه او ان تتوصل انت الى تسليمه اليه. نعم. جزاكم الله خيرا شخصا اجهل اسمه وعنوانه - [00:06:00](#)

ارسل لي مع احد الاشخاص بعضا من المأكولات المعلبة. استفسرت من حاملها الي عن اسمه وعنوانه. وان كانت هذه الاشياء بغرض حفظها المرسل كهدية لي افادني بان شخصا قابله في مدينة كذا وطلب مني ان يسلمني هذه الاشياء ولم - [00:06:20](#)

الكرسي عن اسمه او عنوانه. احتفظت بهذه المعلبات قرابة العام ولم يظهر احد يسأل عنها خوفا من انتهاء صلاحيته تصرفت فيها على ان ارد قيمتها عند المطالبة ومضى على ذلك ستة اعوام ولم يظهر هذا الشخص وجهوني اياكم - [00:06:40](#)

احسنت بتصرفك هذا وتفادي تلف هذه السلع وانتهاء صلاحيتها حيث استبقيت قيمتها عندك اما لم تعثر على صاحبها وطاللت المدة فارى ان تتصدق بها علانية ان الاجر لصاحبها. فان جاء يطلبها تخبره فان اقره - [00:07:00](#)

الصدقة الحمد لله وان لم يقرها فانها تكون يكون ثوابها لك وتدفع له نقوده. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول انه تصرف في اتصرف فيها ببيعها وحفظ قيمتها يقول. نعم. اي نعم. اذا اذا اللي تصدق بالقيمة هذي جزاكم الله خيرا. نعم. واحسن اليكم - [00:07:20](#)

نايف من اليمن من لحس بعث بقضية ملخصها ان له اخت تطلقت من زوجها طلقة واحدة وهي حامل اربعين يوما وحينئذ ندم الزوج ندما شديدا ويريد استرجاعها وهي تريد العودة اليه. ويسأل عن كيفية العودة - [00:07:40](#)

وهل يلزم نهر وعقد جديد؟ علما بان الطرقة واحدة كما اسلفت جزاكم الله خيرا. اذا كانت الطلقة واحدة ولم يسبقها نكحها الثلاث ولم تضع حملها لا تزال في حملها فله ان يراجعها له ان يراجعها لانها لا تزال في العدة - [00:08:00](#)

الله تعالى يقول وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ما دامت في العدة وبقاء الحمل هو لم يطلق طلاقا باننا فله ان يراجعها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول ام عائشة بعثت برسالة تقول فيها - [00:08:20](#)

انني في احد الاعوام ذهبت لاداء مناسك الحج مع احدى الحملات وفي اول ليلة من ليالي التشريق خرجنا من عمارة التي كنا نساكن فيها في العزيزية بعد الحادي عشر مساء للذهاب الى منى ومع زحمة الطريق دخلنا منى وكانت الفترة التي قضيناها - [00:08:40](#)

في منى منذ دخولنا فيها وخروجنا منها تقريبا ربع ساعة. ثم عدنا الى عمارتنا التي في العزيزية وبتنا ليلة انا تلك فيها. ويحتج القائمون على الحملة بان الطريق مزدحم وان المبيت بمنى يكون ولو بجزء بسيط من الليل - [00:09:00](#)

الذي يتضح انهم لم يبذلوا الاسباب التي تعينه على المبيت بمنى وهو انهم اخرجونا من سكننا في الحديدية متأخرين. وثانيا لم نستمتع بانه هم حاولوا انزالنا من الباصات لنمشي لمقر مبيتنا في منى ولو كان على بعد ويقولون انه لا يجب علينا فدية - [00:09:20](#)

هل هذا صحيح؟ فنحن الحجاج مرتبطون بحملة ولم نبت في منى فهل علينا دم وان كان الجواب نعم فان هناك سؤال اخر وهو ان الزوج حاج عن احد الاشخاص بالوكالة. فهل يجب الدم على زودي ام على الموكل؟ يجب على - [00:09:40](#)

القائمين على الحملة ان يتقوا الله عز وجل وان يمكنوا الحجاج الذين معهم من اداء مناسكهم. ومن ذلك المبيت مزدلفة ولا يقل لابي
بمنى ليالي التشريق. نعم نعم. ولا يقل المبيت عن نصف الليل من اول الليل الى منتصفه. على الاقل او - [00:10:00](#)
مجيب بعد منتصف الليل والبقاء الى الفجر. اما ربع ساعة او مرور فقط فهذا لا يكفي ولكن بصفة انكم لم تتمكنوا ولا تقدرتون على
الذهاب بانفسكم الى منى الا بواسطة الحملة فانتم معذورون ويكون الائم على اصحاب الحملة الذين آآ لم يمكنوا - [00:10:20](#)
من المبيت. اما اذا كنتم تستطيعون الذهاب الى منى بانفسكم المبيت بها والرجوع الى العمارة فانه يجب عليكم ذلك. واذا تركتموه
ويكون على كل واحد فدية لانه مفطر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم زوجها معها لكنه يحج عن شخص اخر - [00:10:40](#)
الفدية حينئذ على من قام بالحج او على الموكل. الفدية على من قام بالحج على النايب. لانه هو الذي فرط نعم. جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم. الذين يقومون على الحملات كم هم في حاجة الى توجيه ونصح وارشاد وخوف من الله في - [00:11:00](#)
الشيخ صالح هل من كلمة يحفظكم الله؟ لا شك ان الذين يقولون على شؤون الحجاج من مطوفين ومن اصحاب حملات يجب عليهم
ان يتقوا الله في حجاجهم وان يمكنوهم من اداء المناسك كما امر الله سبحانه وتعالى لانهم استوفوا منهم المبالغ المالية - [00:11:20](#)
ان يمكنوهم من اداء المناسك التي جاءوا من اجلها. فعليهم ان يتقوا الله عز وجل وان يمكنوا حجاجهم من الوقوف والمبيت بمزدلفة
والمبيت بمنى ليالي ايام التشريق ورمي الجمار في مواقيت الرمي بعد الزوال في - [00:11:40](#)
ايام التشريق وان يتقيدوا الشرع المطهر في اداء هذه المناسك والا يتلاعبوا بالحجاج ويخلوا بحجهم لاجل توفير المال او عدم
المبالاة لانهم امانة في اعناقهم وسيسالهم الله يوم القيامة عن هذه الامانة. قد يكون في هؤلاء الحجاج ظعفة ونساء يحتاجون الى
رعاية والى مساعدة لاداء مناسكهم. فعلى - [00:12:00](#)
القائمين على شؤون الحجاج سواء كانوا مطوفين او اصحاب حملات ان يتقوا الله وان يمكنوا حجاجهم من اداء المنهج على الوجه
المشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع عين طاء من المنطقة - [00:12:30](#)
شمالية يقول انا في الرابعة والعشرين من عمري وحالتي متزوج ولله الحمد ولي والد اصبح في حالة يرثى لها اه اذ انه في حاجة الى
مزيد من الرعاية وفي حاجة الى مزيد من العناية واحترار في كيفية تقديم ذلك ولا سيما - [00:12:50](#)
والحال لا يساعدني. كيف توجهونني جزاكم الله خيرا؟ عليك بالبر بوالدك والقيام بحاجته حسب استطاعتك لان هذا حق واجب عليك
له. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا احق الوالدين ياتي بعد - [00:13:10](#)
بحق الله سبحانه وتعالى. قال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا
تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما - [00:13:30](#)
ربياني صغيرا فالواجب عليك القيام بحقوق والدك حسب استطاعتك ومقدرتك ولو بان تنيب من يخدم والدك للاجرة فان ذلك واجب
عليك اذا لم تتمكن انت او ان تجعل عنده احدا من اولادك او زوجتك لخدمته - [00:13:50](#)
فان هذا واجب عليك اما ان تباشر ذلك بنفسك واما ان تقيم من يقوم بذلك اذا لم تستطع المباشرة لذلك بسبب اعمالك واشغالك
وطلبك للرزق. المهم ان تحرص على خدمة والدك بمنتهى ما تقدر عليه. اما مباشرة منك وهذا - [00:14:10](#)
افضل واعظم اجرا واما بان من ينوب عنك في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يرجو منكم النصيحة للنساء اللاتي يخرجن
مع سائقي سيارات وهم ليسوا بمحرم لهن وانما من الاقارب. لا يجوز للمرأة ان تخرج مع - [00:14:30](#)
وسائق ليس من محارمها ولو كان من اقاربها. اذا لم يكن من محارمها فانها لا تتركب معه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم دخل رجل
لامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. والخلوة تشمل الخلوة في السيارة او في البيت او في البر او في اي مكان بحيث - [00:14:50](#)
لا يكون معهما احد تجول به الخلوة فعلى هؤلاء ان يتقوا الله في نسائهم والا يتركوهن يركبن مع السائل بين وحدهن لما في ذلك من
الفتنة العظيمة والشر الكبير ولو كان قريبا لها ابن عمها او ابن خالها او - [00:15:10](#)
اخذتها فانه اجنبي منها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع بعث برسالة وضمنها سؤال لقد حلفت يميننا من اجل جدال حدث
بينني وبين بعض الاشخاص. وكنت اعتقد صحته ولكن ظهر غير ذلك - [00:15:30](#)

بين ان الحق معهم واني حلفت في الخطأ فما الحكم في هذه اليمين؟ وما هي الكفارة؟ جزاكم الله خيرا وباعت هذه الرسالة وهو المسمى عبد الله بن محمد الغريس من الرياض. ما دمت لم تتعمد الخطأ فان هذا من لغو اليمين الذي ليس فيه اسم. قال تعالى لا يؤاخذهم - [00:15:50](#)

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم. فاذا حلفت على شيء تظن صدقك ويغلب على ظنك انك صادق لكن تبين بعد ذلك انك مخطي فلا حرج عليك. وهذا من لغو اليمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:10](#)

المستمع ابو عبيدة من السودان بعث يقول هل الانسان يجوز له ان يصلي في وقت الشروق او في وقت الغروب واذا كان ففرا بالذات ام لا يجوز لها ان يصلي جزاكم الله خيرا. اما الفريضة اذا نام عنها او نسيها فانه يصليها اذا ذكرها او - [00:16:30](#)

استيقظ من نومك ولو عند الشروق ولو عند الغروب. لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا لها الا ذلك. اما النوافل فانه لا يجوز صلاتها عند طلوع الشمس وعند غروب الشمس بنهي النبي صلى الله عليه - [00:16:50](#)

تكلم عن الصلاة في هذين الوقتين لما في ذلك من التشبه بالمشركين الذين يسجدون للشمس عند غروبها او عند شروقها وهذا من وسائل الشرك يعني الصلاة عند شروق الشمس او عند غروبها فيه تشبه بالمشركين وهو وسيلة ايضا من وسائل - [00:17:10](#)

الشرك فلماذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن السبحة. ولا سيما اذا كان الانسان قد ادى الباقيات الصالحات باصابعه. السبحة ان كان الانسان يتخذها من باب المباح يعد - [00:17:30](#)

بها التسبيحات كما يعدها بالحصى او بالاصابع ولا يعتقد ان للسبحة فضيلة فهذا من الامور المباحة اما اذا كان يأخذ السبحة يظن ان فيها فضيلة وان كما هو عند الصوفية يعتقدون ان السبحة شعار للعبادة ويحملون السباح - [00:17:50](#)

معهم في اعناقهم ويلازمون يعتقدون ان هذا من الطاعة فهذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان. اما التسبيح بالاصابع بالحصى التسبيح بخرزات السبحة فلا بأس به وان كانت تسبيح بالاصابع عفوا لانه يستعمل اعضاءه في طاعة الله عز وجل افضل - [00:18:10](#)

من التسبيح بالحصى وافضل من التسبيح بالسبحة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل التعوذ من الشيطان من كثرة الوسوسة في الصلاة في اثنائها عن بعد السلام؟ تعوذ من الشيطان - [00:18:30](#)

بعد بعد الاستفتاح اذا كبر تكبيرة الاحرام يأتي بدعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة الاستعاذة في اول في اول الصلاة بعد -

[00:18:50](#)

استفتاح وبعد تكبيرة الاحرام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا احث المصلي الشيخ صالح انه وقع في شرك الوسوسة في اثناء الصلاة فهل له ان يستعيذ بالله من الشيطان في اثناء الصلاة؟ هو لا يطرح الوسواس ولا يلتفت اليه ويقبل على صلاته. طيب؟ يقبل على - [00:19:10](#)

على صلاته واحضار قلبه ولا يلتفت الى الوسواس ويرفضه ويكفي الاستعاذة التي في اول الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم شديد التلاوة اثناء الحيض على خلاف بين العلماء اذا صح اذا جازت القراءة للحائض عند بعض العلماء - [00:19:30](#)

جاز لها ان تسجد للتلاوة. اما الذين لا يرون جواز قراءة الحائض للقرآن فمن باب اولي لا يبيحون لها السجود. نعم. جزاكم الله خيرا هل يجوز للمرأة ان تزكي عن ذهبها دون علم زوجها او ان تتصدق من مالها الخاص ايضا؟ نعم. للمرأة ان تتصدق - [00:19:50](#)

ما لها الخاص ويجب عليها عند بعض العلماء ان تزكي حليها اذا بلغ النصاب ولو لم يعلم زوجها لان هذا واجب عليها هي حق عليها هي وليس لزوجها التدخل في ذلك. كما انها تصلي بدون اذن زوجها كما انها تؤدي العبادات بدون - [00:20:10](#)

من زوجها كذلك اداء الزكاة في مالها كذلك تتصدق منه للمحتاجين هذا حق لها ومال لها تتصرف فيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز ان تصلي الام مع اطفالها في سن السابعة والثامنة والعاشر جماعة وان كانوا اناثا وذكورا - [00:20:30](#)

وهل يجوز ان تعقد النية جماعة او مفردة؟ لان الاطفال يتحركون احيانا ويتكلمون في اثناء الصلاة فما هي نصيحتكم؟ جزاكم الله لا بأس بذلك ما داموا مميزين ما شاء الله فلا بأس بذلك لكن تجعل آآ الصبيان في الصف المقدم آآ الذكور - [00:20:50](#)

وتجعل الجواري خلفهم. الله المستعان. وتكون هي امامتهم. ولكن الافضل ان الذكور المميزين يصلون في المسجد. ما شاء الله ان والدهم يأخذهم للمسجد او وليهم او اخوهم الكبير يذهب بهم الى المسجد هذا هو الافضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:21:10](#)

الشيخ صالح. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:21:30](#)

عضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:50](#)